

العائلة الخبازية Malvaceae

وهي عائلة معروفة وتحتوي على 40 جنس وحوالي 1000 نوع من النباتات التي تنمو في المناطق المعتدلة والاستوائية في العالم . أن أهم الخضروات التي تزرع في العراق وتعود إلى هذه العائلة هي الباميا .

الباميا Okra

Abelmoschus esculentus (L.) Moenth

الباميا من الخضروات الصيفية الرئيسية في العراق وتزرع حوليا لأجل الحصول على ثمارها .

المجموع الجذري : نبات الباميا ذو جذر وتدي متعمق في التربة إلى أكثر من 1م كما تنمو على الجذر الوتدي عدد من الجذور الثانوية .

الساق : النبات ذو ساق قائم وتنمو على الساق عدد من الشعيرات ويتراوح طول الساق في نهاية الموسم بين 1-3م ويتفرع الساق من الأسفل إلى عدة فروع تتجه إلى الأعلى .

الأوراق : النبات ذو أوراق بسيطة كبيرة الحجم بيضيه الشكل ومفصصة وحافة الورقة مسننة وينمو على الورقة عدد من الشعيرات الحادة .

الأزهار : توجد الأزهار في آباط الأوراق والأزهار لونها اصفر والزهرة كاملة وتتكون من خمسة أوراق كاسية وخمسة أوراق تويجية وخمسة اسدية ملتحمة مكونة أنبوبا والمبيض يتكون من خمسة كريلات وكل كريلة تحتوي على عدد من البويضات والقلم يتفرع إلى خمسة مياسم . أن التلقيح الذاتي هو الشائع لكن قد تحدث نسبة من التلقيح الخلطي .

الثمرة : ثمرة الباميا عبارة عن قرنة pod طويلة ومضلعة أو اسطوانية ومستدقة من النهاية وينمو عليها عدد من الشعيرات وعند اكتمال نمو الثمار تتخشب ثم تنشق وتنتفح لنثر البذور . والبذور في الباميا مستديرة تقريبا ويوجد فيها انخفاض ولونها من الأسمر الداكن إلى الأسمر المخضر .

الأصناف :

1 - بتيرة

وهو من الأصناف الشائعة في وسط العراق . الصنف مبكر وبياسر بجمع المحصول بعد 50 يوم من الزراعة . النباتات قصيرة والقرون مرغوبة لكنها تتخشب بسرعة إذا لم تقطف وذلك لان فترة جمع المحصول قصيرة .

2 - بتراء

وهو صنف مشهور في وسط العراق الصنف متأخر والقرون لا تتخشب بسرعة ويجمع الحاصل بعد حوالي 65-70 يوم النباتات طويلة وفترة جمع الحاصل طويلة .

3 - الموصلية

وهو صنف يزرع في شمال العراق خاصة في محافظة نينوى . نباتاته تشبه الصنف بتراء والحاصل يبدأ بعد 70 يوم من الزراعة . القرون غليظة وقصيرة وبذورها كبيرة الحجم والحاصل غزير .

4 - الهندية

وهو من الأصناف المبكرة ويزرع في العراق في نطاق محدود ويحتاج إلى 45 يوم للحصاد بعد الزراعة . وهو صنف ذو نباتات قصيرة وتتلون عروق وقواعد الأوراق باللون البنفسجي الفاتح . الثمار رفيعة وصغيرة الحجم ونوعيتها جيدة .

5 - الخنيسرية

وهو الصنف الشائع زراعته في محافظة البصرة يعطي حاصله بعد 55-65 يوما ، غزير الحاصل مدة جنيته طويلة يتراوح ارتفاعه 160-185سم كثيرة التفرع أوراقه خضراء وعروقه خضراء أيضا خماسية الفصوص وذات عنق طويل القرون خضراء بها خمسة حواف وزغب ناعم يتراوح طول القرينات 8سم وعنقها قصير بذورها صغيرة يعد مرغوبا للأكل وذلك لصغر قطر الثمرة ولملمسها الناعم وعدم وجود الأشواك والجودة عند

أنتاج بذور الباميا

يتم أنتاج بذور الباميا وذلك بانتخاب نباتات الباميا الجيدة الصنف المطلوب وبعدها يتم تغطية أزهارها بأكياس ورقية وذلك لمنع التلقيح الخلطي وتترك الأزهار حتى تتم عملية العقد وبعدها يتم نضج قرنات الباميا Pod Muturation بعدها يتم حصادها وجمعها وتترك البذور داخل القرنات لحين الزراعة أو باستخراجها من القرنات وتعفيرها لحين استخدامها في الموسم الثاني .

العائلة القرعية (Cucurbitaceae (Gourd Family

وهي عائلة مهمة وتحتوي على ما يقارب من 90 جنسا وعلى ما يقارب من 700 نوع . وتنتشر زراعة هذه النباتات في المناطق الاستوائية من العالم وقسم منها تنجح زراعته في المناطق المعتدلة من العالم . واعتياديا نجد أن نباتات هذه العائلة لا تحتوي على ساق قائم ولذا فإنها تكون زاحفة وعشبية وقسم منها معمرة وقسم منها حولي . واعتياديا تزرع نباتات هذه العائلة في العراق حوليا وان الجزء الذي يؤكل من نباتات هذه العائلة هي الثمار . أن أهم الخضروات التي تعود إلى هذه العائلة والتي تزرع تجاريا في العراق هي الخيار والبطيخ والرقبي وقرع الكوسة وخيار القثاء والقرع السلاحي (العناكي) والقرع العسلي وان هذه الأنواع المذكورة أعلاه تعود إلى أربعة أجناس رئيسية . ولقد ذكر (Baily ، 1975) بأنه يمكن نباتيا التمييز بين هذه الأجناس الأربعة الرئيسية في العائلة القرعية كما يأتي .

1 - أوراق التويج جرسية الشكل وعددها خمسة وملتحمة بالقرب من المنتصف أو أعلى من ذلك (قرع الكوسة والقرع العسلي) Cucurbita .

2 - أوراق التويج خمسة وشكلها مدور أو جرسية وملتحمة عند القاعدة أو بالقرب منها .

أ - المحاليق متفرعة

الخيار Cucumber**Cucumis sativus L.**

الخيار نبات عشبي حولي يزرع في العراق خلال العروة الربيعية والخريفية وتعتبر الهند موطن النبات الأصلي حيث لا تزال نباتات الخيار تنمو بريا هناك وقد انتشر النبات إلى الصين شرقا وأوروبا غربا ومنها إلى العالم الجديد بواسطة كولومبس عام 1494م .

المجموع الجذري : الخيار يكون جذر وتدي يصل طوله إلى حوالي 1م وتخرج من الجذر الرئيسي عدد من الجذور الجانبية خاصة في 30سم العليا من سطح الأرض ويكون طول الجذور الجانبية بين 45-60سم .

الساق : ينتج النبات ساق رئيسي واحد يكون زاحفا أو متسلقا ثم تنمو عليه بعض الأفرع الجانبية ويصل طول الساق الرئيسي بين 120-150سم .

الأوراق : أن الأوراق في الخيار هي بسيطة ومفصصة إلى خمسة فصوص والفص العلوي يكون مدبب ويشكل زاوية حادة ويمكن بهذه الصفة التمييز بين ورقة الخيار والبطيخ ويوجد على سطح الورقة عدد من الشعيرات .

الأزهار : ينتج نبات الخيار اعتياديا الأزهار المذكرة والأزهار المؤنثة فلذا فهو يعتبر وحيد الجنس (Monoecious) ولكن وجد بان بعض نباتات الخيار قد تحمل أزهار مذكرة مع أزهار كاملة أي أن النبات هو Andromonoecious . كما يوجد بعض أصناف الخيار تحمل فقط الأزهار الأنثوية (Gynecious) . واعتياديا تحمل الأزهار في أباط الأوراق وتتكون الزهرة المذكرة من خمسة أوراق كأسية متصلة لونها اخضر وخمسة أوراق تويجية ذات لون اصفر وثلاثة اسدية اثنان منها تحمل زوج من المتك والأخر يحمل متك واحد وتحتوي على مبيض اثري . أما الزهرة الأنثوية فهي تشابه الزهرة المذكرة ما عدا كون أنها تحتوي على مبيض واحد ذو ثلاث كربلات وهذا المبيض ينتهي بقلم قصير وفي نهايته يوجد الميسم الذي يتفرع إلى ثلاثة أفرع وتوجد ثلاثة اسدية أثرية . واعتياديا يبدأ النبات بإعطاء الأزهار المذكرة ويسمى هذا المرحلة الذكورية (Male Stage) ثم يعقبه فترة تظهر فيها الأزهار المذكرة مع الأزهار الأنثوية ويسمى هذه المرحلة المختلطة (Mixed Stage) . أن عدد الأزهار المذكرة هو عدة أضعاف عدد الأزهار الأنثوية وان هذا العدد يتأثر بالظروف الجوية والصنف وعوامل التربة .

التلقيح : أن التلقيح الخلطي بواسطة الحشرات هو السائد في الخيار تحت الظروف الحقلية .

الثمار: يختلف شكل وحجم الثمار حسب الأصناف ويختلف الشكل من البيضوي إلى الاسطواناني . أما الحجم فيختلف حسب الأصناف ويتراوح طول الثمار بين 5-40سم . أما لون الثمار فهو اخضر ويتحول عند النضج الفسيولوجي التام إلى اللون الأصفر . ويوجد على سطح الثمرة عدد من البثور تحمل عدد من الأشواك الأثرية ذات لون اسود أو ابيض . أن بعض أصناف الخيار وخاصة الخيار الخاص في البيوت الزجاجية نجد أن النبات ينتج فقط أزهارا أنثوية والثمار تعتقد عذريا بدون الحاجة إلى التلقيح والإخصاب . أن ثمار الخيار تحتوي على عدد من البذور وهي صغيرة الحجم ومببطة وذات لون ابيض .

الأصناف: يوجد عدد من الأصناف في الخيار منها للاستعمال الطازج ومنها لغرض التخليل .

- 1 - الصنف سيف Saif صنف هجين hybrid تمتاز بتكوينه الأزهار الأنثوية Gynecious وتكون بكميات كبيرة ونسبة العقد فيها كبيرة أيضا . ثماره خضراء زاهية ويستخدم في البيوت البلاستيكية في البصرة .
- 2 - الصنف كريمه صنف هجين أزهاره أنثوية على شكل عناقيد وتكون نسبة العقد فيها كبيرة ولذلك يعطي حاصل وفير ثماره خضراء زاهية .